

زاد المسير في علم التفسير

الشيء المترصد له المتحرز عن الغفلة فيه يقال منه رقبت الشيء أرقبه رقبة و آتوا اليتامي أموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلا أموالكم إنما كان حوباً كبيراً .

قوله تعالى و آتوا اليتامي أموالهم سبب نزولها أن رجلاً من غطfan كان معه مال كثير لابن أخي له يتيم فلما بلغ طلب ماله فمنعه فخاصمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت قوله سعيد بن جبير و الخطاب بقوله و آتوا للأولياء و الأوصياء قال الزجاج و إنما سموا يتامى بعد البلوغ بالاسم الذي كان لهم و قد كان يقال للنبي صلى الله عليه وسلم يتيم أبي طالب